



**اشترك الآن**  
 لمدة عام: ٢٠٠ ريال  
 لمدة عامين: ٣٥٠ ريالاً  
 لمدة ٣ أعوام: ٤٥٠ ريالاً



Wednesday 29th January, 2003

العدد 11080

الأربعاء 26 ذو القعدة 1423

أول صحيفة سعودية تصدر على شبكة الإنترنت

## في كتابه الصادر عن نادي جدة الأدبي العدواني.. يقرأ المكان في الرواية السعودية المعاصرة

\* القسم الثقافي - محمد الديبسي:

«بين العتبات والمكان تبادل تأثير كبير تحقق للنص العربي قديماً وحديثاً - شعراً ونثراً، إذ كان للشعر والسرد دور تفعيل مباشر لمفهومي العنوان/ المكان الامد الذي انعكس على ما انتج حديثاً لدينا من أعمال روائية».

عبر هذا المجتزأ من مقدمة الناقد/ معجب العدواني لكتابه الصادر حديثاً عن نادي جدة الأدبي «تشكيل المكان وظلال العتبات»، يلج الناقد لتناول اشكالية المكان في اعمال سردية محلية، انتقى من مضمونها دلالة المكان، والتأثير المتبادل بينه وبين ما سماه.. العتبات الأولى في النص الروائي المتمثلة في العنوان والعناوين الفرعية والنصوص الموازية الأخرى. والنصوص الموازية وفقاً لفهم الناقد هي «العنوان والاهداء والرسومات التوضيحية وافتتاحيات الفصول» ويرى المؤلف ان الروايات المحلية الصادرة في التسعينات شهدت تحولاً نحو استثمار المكان كمكون من مكونات الفضاء الروائي.

ويطرح روايات «قصة حي النجارة» لعبدالكريم الخطيب و«الفيوم ومنابت الشجر» لعبد العزيز شدي و«شقة الحرية» لغازي القصيبي و«طريق الحرير» لرجاء عالم و«الموت يمر من هنا» و«مدن تأكل العشب» لعبد خال - أمثلة لنحو المكان ذلك المنحى ويرى ان للتداخل التشكيلي للمكان بها بعداً اولياً لدى الشخصية - يتمثل في ذلك الجانب الرمزي الذي يحمله المكان.

أما الرواية النسوية السعودية فيرى المؤلف انها اعتمدت على المكان كبنية لها خصوصيتها، وتوظيف تلك الخصوصية، واستثمارها كمادة لها ابعادها المتشابكة وي طرح نماذج لذلك الاستثمار عبر اعمال هند باغفار، وسلوى دمنهوري وبهية بوسبيت ورجاء عالم.

فيما اعتبر رواية الدكتوراة امل شطا «غداً انسى» عملاً يعتمد المقاييس الزمانية ويهمل المقاييس المكانية.

أما رواية رجاء عالم.. «سري يا رقيب» فعده المؤلف نصاً مزدوجاً محكم البناء معنأ في الحداثة والعنافة في آن واحد. وكتب عبر نسيج اسطوري وعجائبي واشتغل على المكان المجهول، فيما كانت اللوحات التشكيلية المصاحبة له تبتني ملمحاً مميزاً في النص، اضافة الى المظاهر الأخرى في النص، والتي استثمرت فيها الكتابة الحديثة، وتجاوز الجنس الأدبي، وكأنها تؤسس بذلك لنوع من الكتابة المستقبلية التي لا تتدرج تحت جنس معين.

كما تناول المؤلف أعمالاً روائية أخرى لناصر الجاسم، وعبد العزيز مشري وعبد خال وغازي القصيبي ورجاء عالم.

وقد منهج رؤيته لمفهوم المكان، العتبات النصية من خلال تمثيلها في الأعمال الروائية المقروعة وفقاً لناظم رؤيته التي اختارها بصيرة نقدية يطالع بها هذه الأعمال، والتي شكلت مجملها نقلة نوعية في مستوى الخطاب السردى في بلادنا. ويعد كتاب العدواني، الإصدار الأول الذي يتناول الخطاب السردى المعاصر في المملكة بعد مؤلف الدكتور/ محمد صالح الشنطي «الرواية في الأدب السعودي».

ارسل هذا الموضوع الى صديقك



[للتواصل بنا] [الإعلانات] [الاشتراكات] [الأرشيف] [خدمة الإنترنت] [الجزيرة]

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى [chief@al-jazirah.com](mailto:chief@al-jazirah.com) عناية رئيس التحرير

توجه جميع المراسلات الفنية الى [admin@al-jazirah.com](mailto:admin@al-jazirah.com) عناية مدير وحدة الانترنت

Copyright, 1997 - 2002 Al-janirah Corporation. All rights reserved